

أقسام الكلام

تُعدّ اللغة العربية من أغنى اللغات بنظامها النحويّ والصرفيّ، وقد تميزت بدقة تصنيف كلماتها ووظائفها. ومن أسُس هذا النظام تصنيف الكلمات إلى ثلاثة أقسام رئيسة، تُبنى عليها القواعد، ويُفهم من خلالها الأساليب، وتُضبط بها الجمل والمعاني. وهذه الأقسام هي: الاسم، والفعل، والحرف.

أولاً: الاسم

الاسم هو ما دلّ على معنى في نفسه، غير مقترن بزمن، ويشمل: الإنسان، والحيوان، والنبات، والجماد، والمعاني المجردة.

علاماته

يُعرف الاسم بعدة علامات، أهمها:

1. أل التعريف: مثل الكتاب، القمر.
2. التنوين: مثل طالبٌ، علماً.
3. الجرّ: يظهر بعد حروف الجر، مثل في الدار.
4. النداء: مثل يا رجل.
5. الإسناد إليه: أي أن يكون مبتدأً يُسند إليه خبر، كقولنا: الجوّ معتدل.

أنواعه

من حيث المعنى: اسم ذات (مثل: قلم، جبل) واسم معنى (مثل: علم، كرم).
من حيث العدد: مفرد، مثنى، جمع.
من حيث النوع: مذكر، مؤنث.
من حيث التعريف والتكثير: نكرة ومعرفة.

ثانياً: الفعل

الفعل هو ما دلّ على معنى في نفسه، واقترن بزمن. فهو يدل على حدوث شيء في زمن معيّن.

أنواعه حسب الزمن

1. الفعل الماضي: ما دلّ على حدث وقع في الزمن المنقضي، مثل: نجح.

2. الفعل المضارع: ما دلّ على حدث يقع في الزمن الحاضر أو المستقبل، مثل: يكتبُ.

3. فعل الأمر: ما دلّ على طلب حدوث شيء في المستقبل، مثل: اكتبْ.

علاماته

الماضي: يقبل التاء المتحركة، مثل: قرأتُ، قرأتَ.
المضارع: يبدأ بأحد أحرف المضارعة (ن، أ، ت، ي)، مثل: نذهب، أكتب، تدرس، يركب.

الأمر: يقبل ياء المخاطبة، مثل: اكتبِي.

أنواعه من حيث الزوم والتعدي

فعل لازم: يكتفي بفاعله، مثل: جلسَ الطفلُ.

فعل متعدّد: يحتاج إلى مفعول به، مثل: قرأ الطالبُ الكتابَ.

ثالثاً: الحرف

الحرف هو ما دلّ على معنى في غيره، أي لا يُفهم معناه إلا مع غيره، ولا يدلّ على زمن.

أنواعه

حروف الجر: مثل من، في، إلى، على.

حروف العطف: مثل و، ثم، أو، بل.

حروف النصب: مثل أن، لن، كي.

حروف الجزم: مثل لم، لا الناهية.

حروف الاستفهام: مثل هل، أ.

حروف نداء: مثل يا، أيا.

سماته

لا يقبل التنوين، ولا الجرّ، ولا أل، ولا الإسناد إليه، ولا يتغير شكله بحسب الزمن.